المشكلات التي يعاني منها مشرفي التربية العملية في قسم المناهج وطرائق التدريس في كلية التربية في جامعة حمص

اعداد الطالبة: رانيا يحيى محمد

Rania Yahea Muhammad

اشراف:د.إيمان شروف

د.يحيى عبارة

ملخص البحث باللغة العربية

هدف البحث إلى تعرّف المشكلات التي يعاني منها مشرفي التربية العملية في قسم المناهج وطرائق التدريس في كلية التربية بجامعة حمص. وتكونت العينة من (21) مشرفاً ومشرفة. ولتحقيق هدف البحث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وصممت استبانة لمعرفة المشكلات التي تواجه مشرفي التربية العملية، وتكونت الاستبانة من (30) بنداً.

أظهر البحث النتائج التالية:

1. يوجد مشكلات يعاني منها مشرفي التربية العملية مرتبطة بمستوى الطلبة المعلمين بدرجة متوسطة، ومرتبطة بمحور البيئة المدرسية بدرجة مرتفعة، وأيضاً متعلقة بمحور المشكلات التنظيمية والإدارية بدرجة متوسطة.

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث على استبانة المشكلات التي تواجه مشرفي التربية العملية تعزى لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي.

3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث على استبانة المشكلات التي تواجه مشرفي التربية العملية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، لصالح المشرفين ذوي الخبرة (أقل من 5 سنوات).

الكلمات المفتاحية: المشكلات، مشرفي التربية العملية، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية.

Problems faced by practical education supervisors in the Department of Curricula and Teaching Methods at the Faculty of Education at the Univercity of Homs

Abstract

The study aimed to identify the problems faced by practical education supervisors in the Department of Curricula and Teaching Methods at the Faculty of Education at the University of Homs. The sample consisted of (21) male and female supervisors. To achieve the study's objective, the researcher used the descriptive analytical approach and designed a questionnaire to identify the problems facing practical education supervisors. The questionnaire consisted of (30) items. The study revealed the following results:

1. There are problems that practical education supervisors suffer from that are related to the level of student teachers to a moderate degree, related to the school environment to a high degree, and also related to the organizational and administrative problems to a moderate degree.
2. There are no statistically significant differences at a significance level of (0.05) between the average answers of the research sample members to the questionnaire on the problems facing practical education supervisors attributable to the variables of gender and academic qualification.

3. There are statistically significant differences at a significance level of (0.05) between the average responses of the research sample members to the questionnaire on the problems facing practical education supervisors according to the variable of years of experience, in favor of supervisors with experience (less than 5 years).

Keywords: Problems, Practical Education Supervisors, Department of Curricula and Teaching Methods, faculty of Education.

مقدمة

إنّ عمل المشرفين التربويين يشكل قفزة نوعية في تطوير المنظومة التعليمية، وبالتالي فإنّ الإشراف التربوي يُعدُّ ركناً أساسياً في البرنامج التعليمي. فكلما زادت فعالية الإشراف، زادت فرص تحسين جودة وكمية المخرجات التعليمية. ويتمثل الإشراف في التعليم المعاصر في رصد أو مراقبة التعليم والإدارة والتدريس، وقياس وتقييم كفاءات القائمين عليها أو مؤهلاتهم، ثم توجيههم وتطويرهم نحو الأفضل. هناك وجهات نظر متعددة حول الإشراف التربوي، من جهة، هو خدمة تعليمية متخصصة تهدف إلى تحسين جودة التعليم من خلال توفير أفضل الظروف التي تُمكّن المعلمين والأطراف الأخرى في عملية التعليم والتعلم من أداء أدوارهم بفعالية.

لمشرف التربية العملية دورٌ حيويٌّ في نجاح المنظومة التربوية، إذ تُشكّل التربية العملية في كليات التربية حجرَ الأساس في بناء معلم المستقبل، حيث يتم من خلالها الإعداد المهني والأكاديمي للطالب المعلم، كما تُتيح للطالب ممارسة عمله الميداني، وتطبيق ما تعلمه نظرياً في مختلف المقررات الدراسية على أرض الواقع (صبري، وأبو دقه، 2004).

في إطار هذه الرؤية، لم تعد العملية الإشرافية مقتصرة على جانب أو مُدخل واحد، أو على عملية أو نشاط واحد من العمليات والأنشطة الإشرافية التي تُشكل العملية التربوية كنظام متكامل، بل أصبحت عملية تتسم بالشمولية والوحدة والتكامل، وتتجه نحو رعاية هذه المُدخلات والعمليات، وتحسينها، وضبطها، وتوجيهها على تعددها وتنوعها، بشكل شامل ومتكامل ومتوازن، بهدف تحقيق النتائج المرجوة. يعتمد نجاح برنامج التربية العملية في تحقيق أهدافه على مجموعة من العوامل المترابطة والمتفاعلة، لا سيما تلك المتعلقة بالتخطيط والتنظيم

والإشراف والتوجيه والتنفيذ والتقويم والمتابعة. كما تعتمد فعالية البرنامج على كفاءة المشرفين التربويين وحرصهم وتفاعلهم على رفع الكفاءة المهنية للمعلمين الطلاب، ومدى ممارستهم للأدوار التربوية بشكل هادف وفعال.

على الرغم من أهمية برنامج التربية العملية، إلا أن هناك مشكلات تواجه مشرفي التربية العملية تمنعهم من أداء هذه المهمة بفاعلية في توجيه الطلبة المعلمين لتحقيق الأهداف التربوية المرجوة، وإدراكًا لأهمية دور مشرف التربية العملية في الإعداد المهني للطلاب المعلمين، أجرت الباحثة هذه الدراسة للتعرف على المشكلات التي يواجهونها في قسم المناهج وطرائق التدريس بجامعة حمص. ولعل هذه الدراسة تفيد القائمين على دور الإشراف وتسهم في تحسين وتطوير كفاءتهم المهنية.

أولاً: مشكلة البحث وتحديدها

تُعدُّ مهنة مشرف التربية العملية من أهم ركائز المنظومة التعليمية والتطوير المهني للمعلمين، فهي بمثابة الدليل الأساسي لتعريف الطلبة المعلمين بمهنة التدريس وتدريبهم عليها. إلا أن هناك مشكلات تواجه مشرفي التربية العملية تحول دون تحقيق الأهداف المرجوة، حيث أشارت نتائج الدراسات السابقة إلى وجود مشكلات وتحديات تواجه المشرفين التربويين مثل دراسة (Alazzam, & Mohammad, 2022) ومن أهمها التحديات الشخصية وعدم وجود حوافز مادية لهم تحفزهم على القيام بعملهم على أكمل وجه وتدفعهم للقيام بالعمليات الإشرافية. في حين أظهرت نتائج دراسة هاريس وآخرين (Haris *et al.*, 2018) وجود مشكلات تتعلق بنقص تقديم التعليمات للمعلمين لتطوير العملية التعليمية وزيادة كفاءتها.

وتوصلت دراسة تيسما (Tesema, 2014) إلى أنّ زيادة الأعباء الوظيفية الملقاة على عاتق المشرف التربوي والمطالبة الدائمة بتنفيذها في الوقت المحدد تشكل عبئاً على المشرفين وتحدياً إدارياً لهم، وتجعلهم يحيدون عن الوظيفة الأساسية للإشراف على الطلبة المعلمين التي تتمثل بتقديم التعليمات للمعلمين ومساعدتهم في حل المشكلات التي تتعلق بالطلاب وتعليمهم بالإضافة إلى أنّ عملية الإشراف معقدة، وأشارت نتائج دراسة مايودو وإمرون (Mayudho & Imron, 2021) إلى أنّ معالجة المشكلات التي يعاني منها مشرفي التربية العملية تكمن في تمكين المعلمين من القيام بمسؤولياتهم بأفضل الطرق من أجل فهم الأهداف التي يجب تحقيقها لاحقاً.

ومن خلال عمل الطالبة كمشرفة على إحدى زمر التربية العملية في كلية التربية بجامعة حمص، قسم المناهج وطرائق التدريس، فقد مرت بالعديد من المشكلات منها: عدم وجود عدد كافٍ من المشرفين التربويين في عدد من التخصصات مما يؤدي إلى قيام المشرف بالإشراف على عدد من الطلبة المعلمين من ذوي التخصصات المختلفة؛ بعض الطلاب المعلمين غير مواكبين بشكل جيد للتطور الرقمي التكنولوجي في العملية التعليمية؛ إهمال بعض الطلبة المعلمين لتنفيذ توجيهات المشرف؛ ارتفاع عدد الطلبة في الفصل الدراسي الواحد؛ ضعف الأجور المادية والتعويضات المالية للمشرف التربوي.

وللتأكد فيما إذا كانت هي فقط من تعاني هذه المشكلات أم غيرها من المشرفين فقد قامت بدراسة استطلاعية على عينة من مشرفي التربية العملية بلغ عددهم /6/ مشرفين ثم تم تطبيق استبانة عليهم مؤلفة من /15/ بنداً وقد أظهرت النتائج ما يلي: 1- أجاب (5) مشرفين على: وجود تدني في التحصيل الدراسي والعلمي لدى بعض الطلبة المعلمين، بنسبة مئوية (83.33%)؛ وأجاب /6/

مشرفين على: التقليدية في الأداء عند الطلبة مع عدم توظيف لطرائق التدريس الحديثة، بنسبة مئوية (100%)؛ أما ضعف حماس الطالب المعلم فقد أجاب /4/ مشرفين على هذا البند بنعم أي بنسبة (66.66%)؛ جاء رفض بعض الطلبة المعلمين لآراء المشرفين وملاحظاتهم وبنسبة (66.66%) أيضاً حيث أجاب /4/ مشرفين على هذا البند؛ ضعف أداء الطالب المعلم بأعمال أخرى لحاجته للأمور المادية حيث أجاب /5/ مشرفين على هذا البند بنسبة (83.33%)؛ ضعف تواصل الطلبة المعلمين مع المشرفين من خلال وسائل التواصل الاجتماعي لمعرفة تقدمهم، أجاب /4/ مشرفين على هذا البند بنسبة (66.66%)؛ يشكل ارتفاع عدد الطلاب في الفصل الدراسي الواحد مشكلة حقيقية، أجاب /6/ مشرفين بنسبة (100%)؛ ضعف التجهيزات والبنية التحتية الرقمية في المدرسة حيث أجاب /6/ مشرفين على هذا البند بنسبة (100%)؛ قلة التنسيق بين مدير المدرسة والطالب المعلم ومشرف التربية العملية حيث كانت بنسبة (66.66%) أي حصلت على /4/ إجابات من المشرفين؛ ضعف تدريب مشرفي التربية العملية حيث أجاب /5/ مشرفين بنسبة (83.33%)؛ الأعباء الوظيفية الملقاة على عاتق المشرف كبيرة حيث كانت نسبة الإجابات على هذا البند (100%)؛ طول المدة الزمنية لبرنامج التربية العملية حيث بلغت نسبة الإجابات (66.66%) بما يعادل /4/ إجابات المشرفين؛ ضعف الأجور والتعويضات المالية لمشرف التربية العملية، حيث بلغت النسبة للإجابة على هذا البند (83.33%)؛ أجاب /5/ مشرفين على: نقص مصادر التعلم اللازمة للمنهاج، أي بنسبة (83.33%)؛ ضعف دافعية الطلبة المعلمين للتدريس حيث شكلت ما نسبته (66.66%) من الإجابات لِـ /4/ من المشرفين.

استناداً إلى ما تمّ عرضه سابقاً يتبين وجود عدد من المشكلات التي يعاني منها مشرف التربية العملية ولذلك سيتم العمل على إجراء البحث الحالي لتحديد درجة المشكلات التي يعاني منها المشرفين على أمل أن يتم العمل على تلافيها وإيجاد حلول لها فيما بعد، وبالتالي تتحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي: ما درجة المشكلات التي يعاني منها مشرفي التربية العملية في قسم المناهج وطرائق التدريس في كلية التربية بجامعة حمص؟

ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما درجة المشكلات التي يعاني منها مشرفي التربية العملية في قسم المناهج وطرائق التدريس في كلية التربية بجامعة حمص في مجال المشكلات المتعلقة بالطلبة المعلمين؟
2. ما درجة المشكلات التي يعاني منها مشرفي التربية العملية في قسم المناهج وطرائق التدريس في كلية التربية بجامعة حمص في مجال المشكلات المرتبطة بالبيئة المدرسية؟
3. ما درجة المشكلات التي يعاني منها مشرفي التربية العملية في قسم المناهج وطرائق التدريس في كلية التربية بجامعة حمص على مستوى المشكلات التنظيمية والإدارية؟

ثالثاً: فرضيات البحث

تمَ التحقق من صحة فرضيات البحث عند مستوى الدلالة (α= 0.05).

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد مجتمع البحث على استبانة المشكلات التي يعاني منها مشرفي التربية العملية تُعزى **لمتغير الجنس**.

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد مجتمع البحث على استبانة المشكلات التي يعاني منها مشرفي التربية العملية تُعزى **لمتغير سنوات الخبرة.**
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد مجتمع البحث على استبانة المشكلات التي يعاني منها مشرفي التربية العملية تُعزى **لمتغير المؤهل العلمي.**

ثالثاً: أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في النقاط التالية:

1. حداثة الموضوع، يمكن أن يكون هذا البحث هو الأول – على حد علم الباحثة – الذي يتناول المشكلات التي يعاني منها مشرفي التربية العملية في قسم المناهج وطرائق التدريس في كلية التربية بجامعة حمص.
2. التعرف على المشكلات التي يعاني منها مشرفي التربية العملية في قسم المناهج وطرائق التدريس في كلية التربية بجامعة حمص.
3. إفساح المجال للتعاون والعمل بين مديرية التربية وإدارات المدارس وإدارة كلية التربية والتنسيق فيما بينهم.
4. من الممكن أن تفيد نتائج البحث الحالي في تجنب المشكلات المستقبلية ومعالجة نقاط الضعف التي يواجهها مشرفي التربية العملية ورفع كفاءة التعليم.
5. يمكن أن يكون البحث الحالي استمراراً لأبحاث أخرى في مجال المشكلات التي يعاني منها مشرفي التربية العملية.
6. سينتج عن البحث مقياس للمشكلات التي يعاني منها مشرفي التربية العملية قد يفيد ذوي الاختصاص في متابعة واقع المشرفين المسئولين عن التربية العملية.

رابعاً: أهداف البحث

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. تحديد المشكلات التي يعاني منها مشرفي التربية العملية في قسم المناهج وطرائق التدريس في كلية التربية بجامعة حمص.
2. تعرّف الفروق بين متوسطات درجات أفراد مجتمع البحث على الاستبانة تبعاً لمتغيرات (الجنس، سنوات الخبرة والمؤهل العلمي).

خامساً: حدود البحث

يتحدد تعميم نتائج هذا البحث بالحدود التالية:

- **الحدود البشرية:** اقتصر البحث على مشرفي التربية العملية في قسم المناهج وطرائق التدريس في كلية التربية بجامعة حمص.
- **الحدود المكانية:** تم التطبيق الميداني على مشرفي التربية العملية في قسم المناهج وطرائق التدريس في كلية التربية بجامعة حمص.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق هذا البحث خلال العام الدراسي 2025/2024م.
- **الحدود الموضوعية:** اقتصر هذا البحث على المشكلات المتعلقة (بمستوى الطلبة المعلمين، البيئة المدرسية والمشكلات التنظيمية والإدارية) التي يعاني منها مشرفي التربية العملية في قسم المناهج وطرائق التدريس في كلية التربية بجامعة حمص.

سادساً: مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية

- **المشكلات**

بشكلٍ عام، هي مجموعة من المعوقات المتمثلة بمستوى الطلبة المعلمين، البيئة المدرسية والمشكلات التنظيمية والإدارية التي تواجه مشرفي التربية العملية في قسم المناهج وطرائق التدريس في كلية التربية بجامعة حمص، وهي الدرجة التي يحصل

عليها مشرف التربية العملية على الاستبانة المعدة لمعرفة المشكلات التي يعانون منها في القسم المذكور أعلاه.

- **تعريف مشرفي التربية العملية**

مشرف التربية العملية هو حلقة الوصل بين كلية التربية والمدارس التي يتم فيها التدريب، ويشرف على الجانب الميداني للتربية العملية لمادة من المواد التعليمية، لزمرة من طلبة دبلوم التأهيل التربوي يبلغ عدد أفرادها وسطياً (6–9) طلاب (قزح، 2011، 365). تُعرِّف الباحثة مشرفي التربية العملية إجرائياً بأنهم: قادة تربويون ومعلمون مهنيون يمتلكون المهارات والمواصفات التي تتطلبها الأدوار التي يجب أن يمارسونها في تقديم المساعدة للمعلمين لتحسين نموهم المهني وتحسين مستوى أدائهم، يتم تكليفهم من قبل إدارة كلية التربية في قسم المناهج وطرائق التدريس في جامعة حمص.

كلية التربية

عرّفت (سويسي، 2021، 228) كليات التربية بأنها "مؤسسات تربوية متخصصة تهدف إلى إعداد المعلمين وتأهيلهم لممارسة مهنة التعليم في مراحل التعليم المختلفة بكفاية وفاعلية، بما يكفل تخريج جيل من المعلمين تتوفر لديهم الكفاءات والقدرات المناسبة لمواجهة متطلبات سوق العمل"

وتُعرّف كلية التربية إجرائياً بأنّها مؤسسة علمية أكاديمية تضطلع بمهام متعددة تعليمية ومهنية وثقافية وبحثية، وتسعى لبناء تصورات ووضع آليات تمكنها من تطوير التعليم في جميع المستويات بالتعاون مع وزارة التربية والجهات المعنية بالمسائل التربوية والنفسية والتربية الخاصة، ولتقديم خدماتها وفق معايير الجودة والتميز بما يؤهلها للمنافسة على المستوى المحلي والإقليمي والدولي.

- **التربية العملية**

تُعرّف التربية العملية بأنها البرامج التي تعدها كليات التربية لتقديم خبرات التدريس للطالب المعلم قبل الخدمة بحيث تشتمل برامجها على خبرات متنوعة تخططها مؤسسات الإعداد وتشرف على تنفيذها (الرشايدة، 2008). وتُعرِّف الباحثة التربية العملية إجرائياً بأنها تطبيق عملي لدروس يتم تحضيرها.

- مشكلات مشرفي التربية العملية

تُعرّف الباحثة إجرائياً مشكلات مشرفي التربية العملية بأنها مجموعة من العوائق والتحديات والصعوبات التي تقف أمام مشرفي التربية العملية وتؤثر على مسار عملهم، وترتكز وفقاً للبحث الحالي على المشكلات المرتبطة بمستوى الطلبة المعلمين والبيئة المدرسية والمشكلات التنظيمية والإدارية وتعني أيضاً الدرجة التي يحصل عليها المشرفون عند إجابتهم على مجالات أداة البحث (الاستبانة).

سابعاً: دراسات سابقة

1. دراسات عربية

دراسة (الدسوقي، 2009) في مصر، بعنوان: "الاتجاهات الحديثة في التربية العملية وأساليب تطويرها"، هدفت الدراسة للتعرف على واقع التربية العملية الرياضية، وسبل تطويرها. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وأُعدّ مقياساً لاتجاهات الطلبة المعلمين في كلية التربية الرياضية بقنا في مصر، واستخدمت الدراسة بطاقات الملاحظة الصفية للطلبة المعلمين، وتكونت عينة الدراسة من شعبتين، شعبة الطالبات المعلمات، وشعبة الطلاب المعلمين. أهم ما أظهرته نتائج هذه الدراسة هو غياب آليات محددة لتنفيذ التربية العملية، وكثرة أعداد الطالبات مع قلة الحوافز المادية لمشرف التربية العملية، وعدم وجود جهاز فني داخل المدرسة لمتابعة طالب التربية العملية.

دراسة (قزح، 2011) في سورية، بعنوان: "واقع الإشراف على التربية العملية من وجهة نظر المشرفين التربويين وطلبة دبلوم التأهيل التربوي: دراسة ميدانية في كلية التربية بجامعة دمشق". هدفت الدراسة إلى تعرف واقع الإشراف على التربية العملية في كلية التربية بجامعة دمشق، من وجهة نظر طلبة دبلوم التأهيل التربوي والمشرفين. وتمّ اعتماد عدة متغيرات، هي الجنس، والتخصص، وسنوات الخبرة، وتمّ إعداد مقياس لذلك يتكون من ثلاثة محاور أساسية: (واقع توجيهات المشرف، أداء المشرف ومحور واقع تحقيق أهداف التربية العملية)، تكونت عينة الدراسة من (8) مشرفين في العلوم الأساسية والإنسانية و(80) طالباً، 40 ذكوراً و40 إناثاً، توزعوا على عدة تخصصات علمية وإنسانية، وخلص إلى مجموعة من النتائج أهمها: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المشرفين حول محاور الأداة الثلاثة تعزى لمتغيري الجنس والتخصص وسنوات الخبرة.

دراسة (سويسي، 2021) في ليبيا، بعنوان: "المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في كلية التربية جنزور"، هدفت هذه الدراسة إلى تعرف المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية بكلية التربية (جنزور)، وتكونت عينة الدراسة من (90) طالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وقد أعدت الباحثة استبياناً تكوّن من (30) عبارة توزعت في خمسة مجالات تمثلت في المشكلات المتعلقة بالطالب المعلم، والمشكلات المتعلقة بالمشرف التربوي وإدارة المدرسة والمتعلم المتعاون وبطبيعة إجراءات التربية العملية وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أنّ أهم المشكلات التي واجهت طلبة التربية العملية في كلية تربية جنزور والمتعلقة بالموضوع الحالي ما يلي: لا يناقش المشرف التربوي الطالب المعلم عقب زيارته الصفية لتزويده بالتغذية الراجعة؛ اختلاف تقديرات المشرفين للطلبة المعلمين؛ عدم توفر مكان يلتقي فيه المشرف مع الطلبة المعلمين داخل المدرسة.

2. دراسات أجنبية (Foreign Studies)

دراسة (Feher, 2001) في الولايات المتحدة الأمريكية، بعنوان: "دور الإشراف التربوي في المدارس الحكومية الأمريكية من عام 1970 إلى عام 2000: انعكاس في أدبيات الإشراف"

"The Role of Educational Supervision in United States Public Schools from 1970 to 2000 Reflected in the supervision Literature"

هدفت الدراسة إلى تحليل دور المشرفين التربويين في المدارس الحكومية في الولايات المتحدة الأمريكية خلال الفترة (1970–2000) كما تضمنت نماذج الإشراف التربوي المتاحة للمشرفين التربويين خلال هذه الفترة. وقد طبقت الدراسة على نماذج عامة من المدارس؛ واستخدم الباحث مناهج البحث التاريخية. وأشارت الدراسة إلى حدوث تغيير كبير فيما يتعلق بفكر الإشراف التربوي عندما أخذ المشرفون مفهوم الإشراف التربوي بطريقة شاملة وأسلوب أقل إجرائية؛ حيث قضى المشرفون التربويون معظم الوقت في العمل كمقيّمين للمعلمين في الفصول الدراسية. وأظهرت الدراسة أن دور المشرفين التربويين لم يتغير خلال الفترة الماضية وأصبحوا متخصصين في تدريس المناهج.

دراسة (Tesema, 2014) في إثيوبيا، بعنوان: "ممارسات وتحديات الإشراف المدرسي في المدارس الثانوية الحكومية بمنطقة كاماشي في ولاية بني شنقول غوموز الإقليمية".

"The practices and challenges of school-based supervision in government secondary schools of Kamashi Zone of Benishangul Gumuz Regional State"

هدفت الدراسة إلى التعرّف على أساليب الرقابة المختلفة التي يستخدمها المشرفون في هذه المدارس، وأساليب الرقابة على الفصول الدراسية في المدارس الثانوية،

ومدى قيام المشرفين بواجباتهم، والصعوبات التي تواجه تطبيق الرقابة المدرسية. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت أسلوب العينة القصدية (العمدية)، شمل البحث خمس من مديري المدارس و (30) مشرفاً مدرسياً، وتمّ استخدام الاستبانة كأداة رئيسية لجمع المعلومات. أظهرت نتائج الدراسة أنّ المعلمين يفتقرون إلى الوعي والتوجيه فيما يتعلق بأنشطة الرقابة المدرسية وأهميتها، وأنّ ممارسات الرقابة لا تتناسب بفعالية مع مستويات تطورهم، وأنّ المشرفين غير قادرين على تطبيق الإجراءات اللازمة للرقابة الصفية بشكل صحيح. ومن ناحية أخرى، يُعدُّ نقص برامج التدريب ذات الصلة للمشرفين، وندرة المشرفين ٱوي الخبرة في أنشطة الرقابة المدرسية، ونقص التمويل المخصص للأنشطة الإشرافية من بين العوامل المؤثرة على الرقابة المدرسية. وقد أوصت الدراسة بضرورة تدريب المشرفين أثناء الخدمة على النحو المناسب لتحسين أنشطتهم الإشراقية وتوفير التمويل الكافي لهذا التدريب من أجل معالجة مشكلات الإشراف المدرسي في المدارس الثانوية .

دراسة (Haris et al., 2018) في أندونيسيا، بعنوان: "ممارسات الإشراف المدرسي في نظام التعليم الأندونيسي: وجهات نظر وتحديات."

"School supervision practices in the Indonesian education system; perspectives and challenges"

هدفت الدراسة إلى تعرف أهمية الإشراف المدرسي في النظام التعليمي الأندونيسي، بالإضافة إلى بعض الصعوبات الرئيسية التي يواجهها مشرفوا المدارس، وآفاق الإشراف المدرسي في إندونيسيا والخطوات المستقبلية لتحسين فعالية التعليم. ومن أبرز نتائج هذه الدراسة: وجود صعوبات مالية، وإدارية مع عدم وجود دعم لواجبات مشرفي المدارس بشكل كامل ببنية تحتية ومرافق وموارد مناسبة لنجاح عملية الإشراف.

دراسة (Hamde, 2019) في الأردن، بعنوان: "واقع ممارسات المشرفين التربويين للأنشطة الإشرافية من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في مدينة العقبة، الأردن".

"The Reality of Educational Supervisors 'Practices for Supervisory Activities from the Point of View of the Public Schools Principals in Aqaba City- Jordan"

هدفت الدراسة إلى تعرف واقع الأنشطة الإشرافية للمشرفين التربويين من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في مدينة العقبة–الأردن. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي لملاءمته لأغراض الدراسة. وتم بناء أداة الدراسة التي احتوت على أربعة مجالات وتم تطبيقها على عينة الدراسة التي تكونت من (22) مديراً ومديرة. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن واقع ممارسات المشرفين التربويين للأنشطة الإشرافية من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية حصل على متوسط حسابي كلي قدره (3.80) بدرجة عالية. أما على مستوى المجالات الثانوية فقد احتل مجال العلاقات الإنسانية المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.11) وهو مرتفع جداً؛ وفي المرتبة الثانية جاء مجال المناهج والكتب المدرسية بمتوسط حسابي قدره (3.98) وهو مرتفع أيضاً؛ وجاء في المرتبة الثالثة مجال التعلم والتعليم بمتوسط حسابي (3.75) وهو مرتفع أيضاً، وفي المرتبة الأخيرة جاء مجال الإدارة المدرسية بمتوسط حسابي (3.5) وهو متوسط. وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين متوسطات ممارسات المشرفين التربويين للأنشطة الإشرافية من حيث (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة الإدارية).

دراسة (Al Azzam, & Mohammad, 2022) في السعودية، بعنوان: "التحديات التي تواجه أساليب الإشراف التربوي بوزارة التعليم في ضوء رؤية السعودية 2030".

"Challenges facing the educational supervision methods of the Ministry of Education in light of Saudi Vision 2030"

هدفت الدراسة إلى التعرف على التحديات التي تواجه المشرفين التربويين في وزارة التعليم السعودية، ومنها التحديات المالية، الإدارية، البيئة، الشخصية، والتحديات الناتجة عن المعلم ومدير المدرسة. اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت العينة من (249) مشرفاً من منتسبي وزارة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، حيث تم اختيارهم عشوائياً، وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي: تعد التحديات الشخصية من أبرز التحديات التي واجهت المشرفين التربويين. وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بعقد دورات تدريبية ومؤتمرات لتمكين المشرفين من تقديم التوجيه والإرشاد للمعلمين للوصول إلى أعلى مستويات التعليم.

وبالنظر إلى الدراسات السابقة يظهر للباحثة أنها أكدت على وجود مشكلات متعلقة ببرنامج التربية العملية، سواء على مستوى الطلاب المعلمين كدراسة (الدسوقي، 2009)، (قزح، 2011) و (سويسي، 2021) أو على مستوى المشرفين التربويين مثل دراسة (قزح، 2011)، (سويسي، 2021)، (Feherm 2001)، (Tesema, 2014)، (Haris *et al*., 2018)، (Hamde, 2019) ودراسة (Al Azzam, & Mohammad, 2022). ويختلف هذا البحث عن بقية الدراسات بالعينة وزمانها ومكانها ويتفق بتسليط الضوء على المشكلات والتحديات والصعوبات التي تواجه المشرفين التربويين بشكل عام ومشرفي التربية العملية بشكل خاص.

الجانب النظري

أولاً: مفهوم التربية العملية

تُكسِبُ التربية العملية الطالب المعلم كثيراً من الخبرات والمهارات في مجال مهنته المستقبلية، ويكون ذلك عبر التفاعل والاحتكاك المباشر مع طلابه، كما أنها تعمل على صقل وتكوين شخصيته من خلال المواقف التي يعيشها والمشكلات

التي يمر بها أثناء قيامه بمهمته (أبو جادو، 2001). أظهرت البحوث والدراسات الخاصة بإعداد المعلمين كدراسة كوفي (Coffey, 2010) تستطيع الممارسات والخبرات الميدانية في المحيط الاجتماعي أن تساعد على فهم أعمق للنظرية والتطبيق العملي ما قبل الخدمة مما يقلل الفجوة بين التعليم النظري والممارسة العملية، فضلاً عن أنها تهيئ الطالب المعلم لمهنة التعليم من جميع النواحي النفسية والعملية والفنية.

تحتل التربية العملية مكانة متميزة في برنامج إعداد المعلمين، كونها مقرراً من المقررات الرئيسية في كلية التربية، إذ أنها تعمل لبناء الشخصية المتميزة للطالب المعلم، كما أنها تكسب الطلبة المتدربين المهارات التربوية اللازمة والجادة لمهنة التدريس عن طريق الممارسة المستمرة لمواجهة المشكلات وتطبيق الخبرات خلال فترة الإعداد المهني للمهنة (كنعان، 2000). يقوم الطالب المعلم بتطبيق المعلومات النظرية والمبادئ والمفاهيم التربوية التي اكتسبها في الكلية على أرض الواقع في مدرسة التدريب، ويربط النظرية بالتطبيق مما يمنحه الفرصة الكافية للتقويم والتطوير، كما تمنحه الثقة بالنفس والقدرة على اتخاذ القرارات التعليمية (نصر الله، 2001).

لقد عرّف (العنزي، 2015) التربية العملية بأنها مجموعة من الأنشطة التي يقوم بها الطلبة المعلمون من خلال احتكاكهم بتلاميذ المدرسة لغرض اكتسابهم المهارات والخبرات اللازمة للنجاح في عملية التدريس. وهي التي يتم من خلالها تدريب طلبة كلية التربية على التدريس في الصفوف الدراسية، تحت إشراف عضو هيئة تدريس لكسب المهارات التدريسية. وتطبيق المبادئ والنظريات التربوية بطريقة عملية مهنية وفي ميدانها الطبيعي داخل المدرسة.

تعرّف (سليمان، وموسى، 2024، 94-95) التربية العملية بأنّها جانب الإعداد العملي الذي تقوم به كليات التربية لإعداد المعلم وتأهيله لممارسة عملية التعليم، وذلك من خلال إفساح المجال أمامه لتطبيق وتوظيف ما درسه من معارف ومفاهيم تربوية بشكل عملي في المدرسة المتعاونة (مدرسة التطبيق)، وذلك تحت إشراف وتوجيه مشرف منتدب من كلية التربية يقوم بتوجيه الطالب المعلم وتقييمه.

ثانياً: أهداف التربية العملية

إنّ أهم أهداف التربية العملية تتركز كما بين كلٍ من (يوسف، 2008؛ الخليفة، 2011؛ و العنزي، 2015) في إعداد الطالب المعلم نفسياً وتربوياً للقيام بمسؤولياته المهنية بعد التخرج؛ اكتساب الطالب المعلم المهارات اللازمة للتدريس مثل الإعداد والعرض والمناقشة؛ إتاحة الفرصة للطالب المعلم لممارسة التطبيق العملي للمبادئ والأسس النظرية التي درسها في مقررات الإعداد التربوي؛ اكتساب الطالب المعلم مهارات النقد وعمليات التقويم الذاتي؛ تعويد الطالب المعلم على الجو المدرسي وأنماك العمل الميداني واكتساب مهارات إدارة الصف وتنظيمه؛ مساعدة الطالب المعلم على التكيف في مواجهة المشكلات الطارئة التي تحتاج إلى الدراسة والتصرف المناسب لحلها؛ إتاحة الفرصة للطالب المعلم لاكتشاف قدراته وإمكاناته التدريسية؛ تهيئة المناخ المدرسي الذي يتيح للطالب المعلم الإحساس بالمسؤولية الكاملة؛ إكساب الطالب المعلم صفات شخصية وعلاقات اجتماعية من خلال تفاعله واحتكاكه مع إدارة المدرسة والمشرف التربوي، وزملائه المعلمين.

ثالثاً: مشرفي التربية العملية: مشكلات وحلول

- **المشكلات**

إنّ للمشرف التربوي دوراً مهماً في تعزيز الممارسات التأملية، ودعم بناء العلاقات وخلق فرصاً لتحسين قدرات الطلاب المعلمين، فهو يركز الجهد والوقت

لخلق إطار علمي للمعلمين ليصبحوا أكثر اجتماعية عندما يتفاعلون مع طلابهم (Cevik & Zepeda, 2020). ويؤكد الكثير من التربويين أن نجاح التربية العملية يعتمد على مجموعة من العناصر المتفاعلة والمتناغمة أثناء فترة التدريب من مشرف تربوي ومعلم متعاون ومدير مدرسة (العنزي، 2015).

ضمن العمل الإشرافي وخصوصياته، تبين أنّ المشرفين غير قادرين على تطبيق الإجراءات اللازمة للرقابة المدرسية بشكل صحيح. ومن ناحية أخرى، يعد نقص برامج التدريب ذات الصلة للمشرفين، وندرة المشرفين ذوي الخبرة في أنشطة الرقابة المدرسية، ونقص أدلة الإشراف في المدارس، ونقص التمويل المخصص للأنشطة الإشرافية، من بين العوامل المؤثرة على الرقابة المدرسية (Tesema, 2014). ومن الصعوبات التي تقف عائقاً في وجه الإشراف هناك:

1. الصعوبات المالية الناجمة عن نقص الحوافز المالية والتمويل التشغيلي الكافي لمديري المدارس، فمن خلال تأمين رواتب أعلى يمكن للمشرفين تحسين احترافيتهم وبناء سمعة طيبة.
2. الصعوبات الإدارية، مثل الأعباء الإدارية على المشرف التربوي وضعف التعاون بين المشرف التربوي ومدير المدرسة، وعدم توفير الدعم الكامل لمهام مشرفي المدارس من خلال البنية التحتية والمرافق والموارد المناسبة لنجاح عملية الإشراف وغيرها من الصعوبات (Haris et al., 2018).

إنّ زيادة الأعباء الوظيفية الملقاة على عاتق المشرف التربوي والمطالبة الدائمة بتنفيذها في الوقت المحدد تشكل عبئاً إضافياً على المشرفين وتجعلهم يحيدون عن الوظيفة الأساسية للإشراف وهي تقديم التعليمات للمعلمين ومساعدتهم في حل المشكلات التي تتعلق بالطلاب وتعليم الطلاب ولأن عملية الإشراف التربوي معقدة. كما أنّ هناك مجموعة من التحديات التي تواجه المشرفين التربويين وعلاقتهم

بمديري المدارس مع التطور التكنولوجي للتعليم في المدارس التابعة لإندونيسيا (ميرفاني وميرفاني Mirfani and Mirfani, 2019)، حيث طُلِبَ من المشرفين إعادة توجيه أدوارهم بما يتماشى مع متطلبات التغيير، سواء في التعليم الديناميكي أو في إدارة المدرسة.

- **الحلول**

إنّ تزويد المشرفين بالتدريب المهني المناسب أثناء الخدمة يؤدي إلى تحسين أنشطتهم الإشراقية، وتوفير الأدوات اللازمة مثل أدلة الإشراف، وتوفير التمويل الكافي لهذا التدريب (Tesema, 2014)، ومن هنا، كان من الضروري تحسين جودة الإشراف في المجال التربوي من خلال التدريب والتطوير والاطلاع على الكتب والمراجع العالمية وأساليب الرصد وعقد المؤتمرات لتبادل الخبرات والاطلاع على كل ما هو جديد ويتعلق بأساليب التعامل مع الطلاب وعرضه على المعلمين ليتمكنوا من تطبيقه في فصولهم الدراسية (Saihu, 2020).

فضلاً عن أنه يجب على مدير المدرسة فهم وظيفة المشرف والتعاون معه لمواكبة التكنولوجيا من أجل زيادة كفاءة التعليم وزيادة التنسيق بين المشرف والمدير، كما يجب على المشرف التربوي أن يجعل القيادة التعليمية عالمية ومتناسبة مع النظم العالمية في ضوء عصر التطور التكنولوجي. وقد أكد (Kristiawan, *et al*., 2019) على ضرورة أن يتعاون المدير والمعلم مع توجيهات المشرف التربوي من أجل جعل المدرسة مجتمعاً أفضل وأكثر إنتاجية.

إنّ التغلب على جميع التحديات ليس بالأمر السهل ولكن يشكل التدريب والتطوير عاملاً مهماً في تطوير عمل المشرفين التربويين لكي يكونوا قادة تربويين في ظل عصر التكنولوجيا الرقمية. من جانب آخر يلعب العمل الجماعي دوراً محورياً في رفع كفاءة التدريب والتعلم، وابتكار أساليب وممارسات تدريسية جديدة

تدعم المعتقدات الأساسية حول كيفية تعلم الطلاب وتحسين العملية التعليمية، وكيف يمكن لمدير المدرسة أن يجعل من المشرف التربوي قائداً تربوياً يرتقي بالتعليم إلى أعلى مستوياته من خلال تقديم الدعم والتوجيه للمعلمين، والتزام المعلمين بنصائح المشرفين (Hernandez, 2019).

إجراءات البحث

أولاً: منهج البحث: اتبع البحث المنهج الوصفي بأسلوبه التحليلي، نظراً لملاءمته لهذا النوع من الأبحاث، ويُعرّف المنهج الوصفي بأنه يهتم بوصف ظاهرة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع البيانات والمعلومات المقننة عن تلك الظاهرة ثم العمل على تصنيفها وتبويبها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة" (قنبر، ودرويش، 2024، 10).

ثانياً: المجتمع الأصلي للبحث وعينته

- **المجتمع الأصلي للبحث**

تضمن مجتمع البحث مشرفي التربية العملية في قسم المناهج وطرائق التدريس في كلية التربية بجامعة حمص، والبالغ عددهم (38) مشرفاً ومشرفة.

- **عينة البحث الأساسية**

تكوّن مجتمع البحث من جميع مشرفي التربية العملية في قسم المناهج وطرائق التدريس في كلية التربية بجامعة حمص، والبالغ عددهم (21) مشرفاً ومشرفة، والجدول الآتي يبين توزيع أفراد عينة البحث وفقاً لمتغيراته:

جدول رقم (1): توزع أفراد عينة البحث وفقاً لمتغيرات البحث

المتغير	المتغير	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	7	33.3%
	أنثى	14	66.7%

	المجموع	**21**	**% 100**
المؤهل العلمي	معهد وما دون	5	23.8%
	إجازة جامعية	10	47.6%
	دراسات عليا	6	28.6%
	المجموع	**21**	**%100**
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	7	33.3%
	5 وأقل من 10	9	42.9%
	10 فأكثر	5	23.8%
	المجموع	**21**	**%100**

ثالثاً: أدوات البحث

- **استبانة المشكلات التي تواجه مشرفي التربية العملية**

قامت الباحثة بالرجوع إلى عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات البحث مثل دراسة (قزح، 2011)، (سويسي، 2021)، (Feherm 2001)، (Tesema, 2014)، (Haris et al., 2018)، (Hamde, 2019) ودراسة (Al Azzam, & Mohammad, 2022) لبناء أداة البحث بهدف تعرف المشكلات التي يعاني منها مشرفي التربية العملية، وفي ضوء ذلك تكونت الاستبانة من قسمين: تضمن القسم الأول معلومات عامة، وتألف القسم الثاني من (30) بنداً مقسمة على ثلاثة محاور (مشكلات تتعلق بِمستوى الطلبة المعلمين، والبيئة المدرسية، ومشكلات تنظيمية وإدارية)، وأعطي لكل بند وزن متدرج وفق سلم ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) وتمثل رقمياً وفق الترتيب الآتي: (1.2.3.4.5)، وقد روعي في بناء الاستبانة مدى مناسبتها للعينة من حيث الصياغة اللغوية، ووضوح ما تسأل عنه الفقرات.

- **صدق استبانة المشكلات التي تواجه مشرفي التربية العملية وثباتها:**

1. **صدق الاستبانة:** تمت دراسة الصدق من خلال:

✓ **صدق المحتوى:** للتأكد من صدق المحتوى للاستبانة قامت الباحثة بعرضها في صورتها الأولية على مجموعة من السادة أعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية بجامعة حمص، حيث بلغ عددهم (10) من أجل تحكيمها، وطلبت منهم إبداء الرأي حول:

- وضوح عبارات الاستبانة.
- جودة الصياغة اللغوية.
- مدى ارتباط كل عبارة بالمحور الرئيسي المحدد لها.
- تعديل أو حذف بعض العبارات، وإضافة ما يرونه مناسباً، والجدول الآتي يوضح أبرز تعديلات السادة المحكمين.

جدول رقم (2): تعديلات السادة المحكمين على الاستبانة

رقم فقرة الاستبانة قبل التعديل	رقم فقرة الاستبانة بعد التعديل
بالنسبة لمحور المشكلات المرتبطة بمستوى الطلبة المعلمين	
1- تذمر مشرف التربية العملية من الضعف الشديد في الكفاءة المهنية لدى بعض الطلاب المعلمين.	1- تذمر مشرف التربية العملية من ضعف الكفاءة المهنية لدى بعض الطلبة المعلمين.
3- عدم مواكبة الطالب المعلم للتطور الرقمي والتكنولوجي.	3- تدني قدرة الطالب المعلم على مواكبة للتطور الرقمي والتكنولوجي.
4- التقليدية في الأداء وعدم الانتباه لطرق التدريس الحديثة أثناء شرح المحاضرات في الجامعة.	4- التقليدية في الأداء وعدم توظيف طرائق التدريس الحديثة أثناء شرح المحاضرات في الجامعة.

6- ضعف أداء الطالب المعلم لانشغاله بأعمال أخرى ناتجة عن ضعف الحالة الاقتصادية.	6- ضعف أداء الطالب المعلم لانشغاله بأعمال أخرى بسبب الحاجة إلى تأمين المردود المادي.
بالنسبة لمحور المشكلات المرتبطة بالبيئة المدرسية	
17- عدم توافر الإمكانيات التعليمية والوسائل التوضيحية اللازمة للمنهاج؛ لتسهيل عملية التعليم والتعلم من قبل الطلاب المعلمين.	17- نقص مصادر التعلم اللازمة للمنهاج؛ لتسهيل عملية التعليم والتعلم من قبل الطلبة المعلمين.
19- ندرة الوسائل المساعدة في التعليم وخاصةً في مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة.	19- ندرة الوسائل المساعدة لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.
بالنسبة لمحور المشكلات التنظيمية والإدارية	
21- عدم وجود تنسيق بين المشرف والجامعة والمدرسة والطالب المعلم.	21- انعدام التنسيق بين المشرف والجامعة والمدرسة والطالب المعلم.
24-عدم تشجيع المشرفين على مواكبة التكنولوجيا الحديثة وعدم توفير خدمة الإنترنت لهم.	24-إهمال المعنيين لدورهم في تشجيع المشرفين على مواكبة التكنولوجيا الحديثة وتطوير أدائهم.

أخذت الباحثة بآراء السادة المحكمين، وبعد إجراء التعديلات المقترحة، تم التوصل إلى استبانة مؤلفة من (30) عبارة موزعة على ثلاثة محاور، الملحق (1).

✓ **الصدق البنيوي:** قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مؤلفة من (11) مشرفين من خارج حدود عينة الدراسة، وتم التحقق من الصدق البنيوي للاستبانة من خلال:

أ-حساب ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة:

والجدول (3) يوضح معاملات الارتباط الناتجة:

جدول (3) معاملات ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	.675**	**11**	.841**	**21**	.653**
2	.752**	**12**	.618**	**22**	.805**
3	.691**	**13**	.934**	**23**	.593**
4	.877**	**14**	.768**	**24**	.772**
5	.653**	**15**	.826**	**25**	.933**
6	.735**	**16**	.631**	**26**	.626**
7	.694**	**17**	.568**	**27**	.799**
8	.953**	**18**	.764**	**28**	.861**
9	.661**	**19**	.839**	**29**	.788**
10	.734**	**20**	.669**	**30**	.928**

**** دال عند مستوى الدلالة (0.01)**

يُلاحظ من الجدول السابق أن معاملات ارتباط العبارات بالدرجة للكلية للاستبانة تراوحت ما بين (0.568- 0.953) وهي معاملات ارتباط مقبولة ودالة إحصائياً عند (0.01) مما يدل على أن عبارات الاستبانة متسقة مع بعضها.

ب. حساب معامل الارتباط بين المحاور الفرعية مع بعضها البعض ومع الدرجة الكلية، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (4): معاملات ارتباط المحاور الفرعية للاستبانة مع بعضها البعض ومع الدرجة الكلية

المحاور الفرعية	مشكلات الطلبة المعلمين	مشكلات البيئة المدرسية	مشكلات تنظيمية وإدارية	الدرجة الكلية
مشكلات الطلبة المعلمين		.759**	.831**	.886**
مشكلات البيئة المدرسية		1	.864**	.792**
مشكلات تنظيمية وإدارية			1	.915**

يلاحظ من الجدول السابق وجود ارتباطات دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) بين المحاور الفرعية مع بعضها البعض، ومع الدرجة الكلية حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.759–0.915) وهذا يدل على أن محاور الاستبانة متسقة مع بعضها، مما يشير إلى صدقها البنائي.

2. ثبات الاستبانة

- **ثبات الاستبانة:** قامت الباحثة بحساب ثبات الاستبانة بالطرائق الآتية:

- **طريقة التجزئة النصفية:**

لحساب ثبات الاستبانة بهذه الطريقة قامت الباحثة بتقسيم بنودها إلى نصفين، يضم النصف الأول العبارات ذوات الأرقام الفردية، ويضم النصف الثاني العبارات ذوات الأرقام الزوجية، ثم حُسب معامل الارتباط بيرسون بين النصفين الأول والثاني، وبما أنّ الثبات بهذه الطريقة يمثل ثبات نصف الاستبانة لذلك صحح بمعادلة سبيرمان براون، والجدول (5) يوضح معاملات الثبات بهذه الطريقة.

- **طريقة ألفا كرونباخ:**

حُسِب معامل الثبات باستخدام طريقة الاتساق الداخلي بين عبارات الاستبانة لدرجات أفراد العينة الاستطلاعية على استبانة المشكلات التي تواجه مشرفي التربية العملية، والجدول (5) يوضح معاملات الثبات بهذه الطريقة.

الجدول (5): نتائج معاملات ثبات الاستبانة

مجالات الاستبانة	عدد البنود	معادلة ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
مشكلات الطلبة المعلمين	**14**	.892	.873
مشكلات البيئة المدرسية	**6**	.813	.794
مشكلات تنظيمية وإدارية	**10**	.846	.816
الدرجة الكلية	**30**	**.926**	**.948**

يُلاحظ من الجدول السابق أن الاستبانة تتصف بمعاملات ثبات جيدة، حيث تراوحت قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ ما بين (0.813–0.926)، وتراوحت بطريقة التجزئة النصفية ما بين (0.794–0.948)، وجميعها قيم عالية إحصائياً، وتشير إلى أنّ الاستبانة تتصف بدرجة عالية من الثبات، وبذلك تصبح الاستبانة جاهزة للتطبيق على عينة البحث.

عرض نتائج البحث

بعد تطبيق الاستبانة على أفراد عينة البحث، جمعت البيانات وعولجت باستخدام البرنامج الإحصائي (spss–21) وكانت النتائج على النحو التالي:

أولاً: الإجابة عن السؤال الرئيسي للبحث

ما درجة المشكلات التي تواجه مشرفي التربية العملية في قسم المناهج وطرائق التدريس في كلية التربية بجامعة حمص؟

للإجابة على هذا السؤال، أعطيت كل درجة من الدرجات المتعلقة بالمشكلات التي تواجه مشرفي التربية العملية من وجهة نظرهم في استبانة الرأي قيماً متدرجة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، وحددت فئات قيم المتوسط الحسابي لكل درجة باستخدام القانون التالي:

$$\frac{\text{عدد مستويات ليكرت} - 1}{\text{عدد المستويات}} = \frac{1-5}{5} = 0.8$$

واستناداً إلى قاعدة التقريب الرياضي، يمكن التعامل مع متوسطات الدرجات على النحو الآتي:

جدول (6): درجات المقياس المتعلقة بإجابات مشرفي التربية العملية حول المشكلات التي تواجههم في التربية العملية والقيم الموافقة لها

درجات المقياس	القيمة المعطاة لكل درجة	فئات قيم المتوسط الحسابي لكل درجة
(موافق بشدة) كبيرة جداً	5	5.00 – 4.21
(موافق) كبيرة	4	4.20 – 3.41
(محايد) متوسّطة	3	3.40 – 2.61
(غير موافق) ضعيفة	2	2.60 – 1.81
(غير موافق بشدة) ضعيفة جداً	1	1.80 – 1.00

وفي ضوء هذا الجدول يمكن تحديد أكثر المشكلات التي تواجه مشرفي التربية العملية من وجهة نظرهم كما يلي:

الجدول (7): الإحصاء الوصفي لإجابات مشرفي التربية العملية في المجال الأول: المشكلات المتعلقة بالطلبة المعلمين

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الانتشار
1	تذمر مشرف التربية العملية من ضعف الكفاءة المهنية لدى بعض الطلبة المعلمين.	2.48	1.601	منخفضة
2	ضعف التحصيل الدراسي والعلمي لدى بعض الطلبة المعلمين.	3.19	1.470	متوسطة
3	تدني قدرة الطالب المعلم على مواكبة للتطور الرقمي والتكنولوجي.	3.14	1.493	متوسطة
4	التقليدية في الأداء وعدم توظيف طرائق التدريس الحديثة أثناء شرح المحاضرات في الجامعة.	3.24	1.261	متوسطة
5	ضعف حماس الطالب المعلم.	3.00	1.449	متوسطة
6	ضعف أداء الطالب المعلم لانشغاله بأعمال أخرى بسبب الحاجة إلى تأمين المردود المادي.	2.95	1.532	متوسطة
7	ضعف الدافعية للتدريس لدى بعض الطلبة المعلمين نتيجة كره المهنة.	3.10	1.480	متوسطة
8	تدريس بعض الطلبة المعلمين لمواد بعيدة علمياً عن تخصصهم.	3.43	1.535	مرتفعة
9	رفض بعض الطلبة المعلمين لآراء المشرفين وملاحظاتهم.	2.43	1.720	منخفضة
10	إهمال المشرف لتوضيح الإرشادات الخاصة بتطبيق	2.52	1.632	منخفضة

	برنامج التربية العملية للطلاب المعلمين.			
11	إهمال بعض الطلبة المعلمين لتنفيذ توجيهات المشرف.	3.29	1.454	متوسطة
12	وجود طلاب معلمين يتمتعون بكفاءة علمية ومهنية وثقافية أعلى من كفاءة المشرف.	2.57	1.630	منخفضة
13	سوء علاقة بعض المشرفين مع بعض الطلبة المعلمين نتيجة شعور الطلبة بتعالي المشرفين عليهم.	2.38	1.396	منخفضة
14	ضعف تواصل الطلبة المعلمين مع المشرفين حتى عند استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.	3.05	1.284	متوسطة
	مجال المشكلات المرتبطة بمستوى الطلبة المعلمين	**2.91**	**1.364**	**متوسطة**

يلاحظ من الجدول السابق ما يلي:

تراوحت المتوسطات الحسابية لإجابات مشرفي التربية العملية على استبانة المشكلات التي تواجه مشرفي التربية العملية في محور المشكلات المرتبطة بمستوى الطلبة المعلمين ما بين (4.43) كحد أعلى للعبارة: (تدريس بعض الطلبة المعلمين لمواد بعيدة علمياً عن تخصصهم) وهي درجة كبيرة و(2.38) كحد أدنى للعبارة: (سوء علاقة بعض المشرفين مع بعض الطلبة المعلمين؛ نتيجة شعور الطلبة بتعالي المشرفين عليهم) وهي درجة منخفضة. وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لمحور المشكلات المرتبطة بمستوى الطلبة المعلمين بشكل عام (2.91) وهي درجة متوسطة.

الجدول (8): الإحصاء الوصفي لإجابات مشرفي التربية العملية في المجال الثاني (المشكلات المرتبطة بالبيئة المدرسية)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الانتشار	الرتبة
15	افتقار عدد من المدارس لشروط البيئة الصحية المناسبة.	3.38	1.465	متوسطة	5
16	ارتفاع عدد الطلبة في الفصل الواحد.	3.52	1.504	مرتفعة	4
17	نقص مصادر التعلم اللازمة للمنهاج؛ لتسهيل عملية التعليم والتعلم من قبل الطلبة المعلمين.	3.67	1.426	مرتفعة	2
18	افتقار المدرسة إلى التجهيزات الأساسية مثل: (السبورة الذكية وغرفة الصحة المدرسية وغرفة الوسائل التعليمية وأجهزة الحاسب الآلي ومختبرات العلوم المساعدة في شرح دروس التربية العملية).	3.62	1.499	مرتفعة	3
19	ندرة الوسائل المساعدة لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.	3.76	1.411	مرتفعة	1
20	ضعف التعاون من قبل مديري المدارس التي ينبغي على الطلبة المعلمين تقديم دروسهم التدريبية فيها.	2.57	1.568	منخفضة	6
	مجال المشكلات المرتبطة بالبيئة المدرسية	**3.42**	**1.379**	**مرتفعة**	

يلاحظ من الجدول السابق ما يلي:

تراوحت المتوسطات الحسابية لإجابات مشرفي التربية العملية على استبانة المشكلات التي تواجه مشرفي التربية العملية في محور المشكلات المرتبطة بالبيئة المدرسية ما بين (3.76) كحد أعلى للعبارة: (ندرة الوسائل المساعدة لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة) وهي درجة كبيرة و(2.57) كحد أدنى للعبارة: (ضعف التعاون من قبل مديري المدارس التي ينبغي على الطلبة المعلمين تقديم دروسهم التدريبية فيها) وهي درجة منخفضة. وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لمحور المشكلات المرتبطة بالبيئة المدرسية بشكل عام (3.42) وهي درجة مرتفعة.

الجدول (9): الإحصاء الوصفي لإجابات مشرفي التربية العملية في المجال الثالث (المشكلات التنظيمية والإدارية)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الانتشار	الرتبة
21	انعدام التنسيق بين المشرف والجامعة والمدرسة والطالب المعلم.	2.52	1.401	منخفضة	8
22	قلة الدورات المتخصصة التي تعقدها الجامعة لمشرفي التربية العملية.	3.19	1.436	متوسطة	6
23	ضعف تزويد مشرف التربية العملية بالأجهزة والأدوات التعليمية وأجهزة الحاسب الآلي وخدمة الإنترنت.	3.29	1.384	متوسطة	4
24	إهمال المعنيين لدورهم في تشجيع المشرفين على مواكبة التكنولوجيا الحديثة وتطوير أدائهم.	2.48	1.401	منخفضة	9
25	كثرة الأعباء الوظيفية الملقاة على عاتق المشرف.	3.24	1.480	متوسطة	5
26	قلة توفر وسائل النقل من أماكن عمل	3.43	1.502	مرتفعة	2

	المشرفين.				
27	نقص أعداد المدارس المتعاونة مقارنة بعدد الطلبة المعلمين.	3.33	1.317	متوسطة	3
28	جهل إدارة المدرسة بالتعليمات ومتطلبات التربية العملية للطالب المعلم.	3.14	1.459	متوسطة	7
29	طول المدة الزمنية لبرنامج التربية العملية.	2.43	1.287	منخفضة	10
30	ضعف الأجور والتعويضات المادية المخصصة لمشرف التربية العملية.	3.71	1.347	مرتفعة	1
	مجال المشكلات التنظيمية والإدارية	**3.08**	**1.309**	**متوسطة**	

تراوحت المتوسطات الحسابية لإجابات مشرفي التربية العملية على استبانة المشكلات التي تواجه مشرفي التربية العملية في محور **مشكلات تنظيمية وإدارية** مابين (3.71) كحد أعلى للعبارة: (ضعف الأجور والتعويضات المادية المخصصة لمشرف التربية العملية) وهي درجة كبيرة و(2.43) كحد أدنى للعبارة: (طول المدة الزمنية لبرنامج التربية العملية) وهي درجة منخفضة. وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لمحور **مشكلات تنظيمية وإدارية** بشكل عام (3.08) وهي درجة متوسطة.

تُفسّر الباحثة ما ورد سابقاً بأنّ مهنة مشرف التربية العملية لا تُؤسس على أرضية سهلة ومبسطة، وإنما نظراً لفعاليتها في إحداث نقلة نوعية في تنمية مهارات الطلبة المعلمين وتهيئتهم لظروف العمل المستقبلية، تواجه تحديات كبيرة يعاني منها مشرف التربية العملية تُحدُّ من نشاطه وقدراته. لهذا نجد مشكلات متعلقة بالطلبة المعلمين والبيئة المدرسية وكذلك مشكلات تنظيمية وإدارية.

فقد اتفقت نتيجة البحث الحالي مع نتائج دراسة العزام ومحمد (Alazzam, & Mohammad, 2022) حيث أشارت أنه في الواقع يتم التغاضي عن إنجازات المشرفين التربويين وعدم منحهم أي حوافز لإنجاح عملية الإشراف مع قلة الراتب الشهري، وهذا لا يعطيهم الحافز لتطوير وظيفة الإشراف.

وأيضاً تتفق مع دراسة هاريس وآخرون (Haris et al., 2018) التي أشارت إلى ضرورة توفير حوافز مادية لدعم المشرفين ودفعهم للقيام بالعمليات الإشرافية، بالإضافة إلى وجود مشكلات متعلقة بنقصٍ في تقديم التعليمات للمعلمين لتطوير العملية التعليمية وزيادة كفاءتها. واتفقت نتائج البحث الحالي مع دراسة تيسما (Tesema, 2014) من حيث ضرورة توفير التدريب المناسب للمشرفين أثناء الخدمة من أجل تحسين أنشطتهم الإشرافية، بقصد تنمية خبراتهم الإشرافية، والأدوات اللازمة مثل الأدلة الإشرافية والتمويل الكافي لهذا التدريب للقضاء على مشاكل الإشراف. وأظهرت النتائج أنّ زيادة الأعباء الوظيفية الملقاة على عاتق المشرف التربوي والمطالبة الدائمة بتنفيذها في الوقت المحدد تشكل عبئاً على المشرفين وتحدياً إدارياً لهم، وتجعلهم يحيدون عن الوظيفة الأساسية للإشراف على الطلبة المعلمين التي تتمثل بتقديم التعليمات للمعلمين ومساعدتهم في حل المشكلات التي تتعلق بالطلاب وتعليمهم بالإضافة إلى أنّ عملية الإشراف معقدة، ومن الدراسات التي أشارت إلى وجود مشكلات في التربية العملية دراسة (العبدالله، ديب 2011).

بالإضافة إلى ما سبق، فإنّ ارتفاع أعداد الطلبة في الفصل الواحد يُعدُّ واحداً من المشكلات التي يعاني منها مشرف التربية العملية بالنسبة لطالبه الذي قد يحتاج أن ينفذ تجربة على سبيل المثال وبالتالي وجود العدد الكبير من الطلاب قد يعيق تنفيذها ويؤدي إلى صعوبة في ضبطها والتوصل من خلالها إلى نتائج. ومن جانبٍ آخر، نقص التجهيزات والمعدات الرقمية كالحاسوب والسبورة التفاعلية هي من المشكلات التي تعيق عمل المشرفين الذين يريدون كتابة تقرير تعليمي للطالب المعلم يريد أن يمارس مهنة التعليم، ووجود مثل هذه المعدات تسهم في تفعيل دور المشرف كإنسان قادر على مواكبة التطورات الحديثة بمجال التكنولوجية. تتفق نتيجة البحث الحالي مع نتائج دراسة العزام ومحمد (Alazzam, & Mohammad, 2022) المتعلقة بالمعوقات البيئية أنّ معظم المشاركين يعانون من ظروف عمل غير مريحة للمشرف.

ثانياً: الإجابة عن فرضيات البحث: تمَّ التحقق من صحة الفرضيات عند مستوى الدلالة (0.05)

نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها:

وتنص هذه الفرضية على أنه "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث على استبانة المشكلات التي تواجه مشرفي التربية العملية تعزى لمتغير الجنس**".

للتحقق من صحة الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد مجتمع البحث على استبانة المشكلات التي تواجه مشرفي التربية

العملية تبعاً لمتغير الجنس، وتم استخدام اختبار (t–test) لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول (10): نتائج اختبار (t-test) للدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث على استبانة المشكلات التي تواجه مشرفي التربية العملية تبعاً لمتغير الجنس

مجالات الاستبانة الفرعية	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
مشكلات الطلبة المعلمين	ذكر	7	3.52	1.564	1.489	19	0.153	غير دال إحصائياً
	أنثى	14	2.61	1.198				
مشكلات البيئة المدرسية	ذكر	7	3.74	1.650	0.737		0.470	غير دال إحصائياً
	أنثى	14	3.26	1.260				
مشكلات تنظيمية وإدارية	ذكر	7	3.40	1.515	0.794		0.437	غير دال إحصائياً
	أنثى	14	2.91	1.221				
الدرجة الكلية	ذكر	7	3.55	1.570	1.023		0.319	غير دال إحصائياً
	أنثى	14	2.93	1.188				

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة (T) غير دالة إحصائياً في جميع محاور الاستبانة والدرجة الكلية حيث كانت القيم الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة (0.05) المعتمد في البحث وبالتالي تقبل الفرضية الصفرية، أي **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث على استبانة المشكلات التي تواجه مشرفي التربية العملية تعزى لمتغير الجنس.**

تفسر الباحثة هذه النتيجة بأن المشكلات التي يعاني منها مشرفي التربية العملية يمكن أن تلعب دوراً أساسياً في الحد من تنفيذ أعمالهم بشكل كامل وفي جميع المحاور التي تم طرحها في الاستبانة، سواء على مستوى الطلبة المعلمين، إما على مستوى البيئة المدرسية، أو على المستوى التنظيم والإدارة. لهذا السبب نجد اتفاق إجابات عينة البحث التي تُعزى إلى متغير الجنس في هذه الناحية، نتيجة مرور أفراد العينة، الذكور والإناث بالمشكلات ذاتها. تتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (العنزي، 2015) ودراسة العاجز وحلس (2010).

نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها:

تنص هذه الفرضية على أنّه "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث على استبانة المشكلات التي تواجه مشرفي التربية العملية تعزى لمتغير سنوات الخبرة**".

للتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لقياس الفروق المعنوية بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث على استبانة المشكلات التي تواجه مشرفي التربية العملية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، كما يوضح ذلك الجدول (11):

جدول (11): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث على استبانة المشكلات التي تواجه مشرفي التربية العملية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

محاور الاستبانة	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	القيمة الاحتمالية
المشكلات المرتبطة بمستوى الطلبة المعلمين	أقل من 5 سنوات	7	4.43	.785	بين المجموعات	24.382	2	12.191	17.074	.000
	5 وأقل من 10 سنوات	9	2.25	.986	داخل المجموعات	12.852	18	.714		
	10 فأكثر	5	1.99	.588	المجموع	37.234	20			
المشكلات المرتبطة بالبيئة المدرسية	أقل من 5 سنوات	7	4.81	.339	بين المجموعات	20.778	2	10.389	10.837	.001
	5 وأقل من 10 سنوات	9	2.87	1.314	داخل المجموعات	17.256	18	.959		
	10 فأكثر	5	2.47	.828	المجموع	38.034	20			
مشكلات تنظيمية وإدارية	أقل من 5 سنوات	7	4.46	.489	بين المجموعات	21.433	2	10.717	15.041	.000
	5 وأقل من 10 سنوات	9	2.62	1.071	داخل المجموعات	12.825	18	.712		
	10 فأكثر	5	1.96	.744	المجموع	34.258	20			
الدرجة الكلية	أقل من 5 سنوات	7	4.57	.503	بين المجموعات	22.068	2	11.034	15.421	.000
	5 وأقل من 10 سنوات	9	2.58	1.082	داخل المجموعات	12.880	18	.716		
	10 فأكثر	5	2.14	.707	المجموع	34.948	20			

يتبين من الجدول السابق أن قيمة (F) دالة إحصائياً في جميع محاور الاستبانة والدرجة الكلية حيث كانت القيم الاحتمالية أصغر من مستوى الدلالة (0.05) المعتمد في البحث وبالتالي ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة، أي: **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث على استبانة المشكلات التي تواجه مشرفي التربية العملية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.**

ولمعرفة اتجاه الفروق بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث على استبانة المشكلات التي تواجه مشرفي التربية العملية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة تم استخدام اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات المتعددة كما يبين الجدول التالي:

جدول (12) نتائج اختبار Scheffe للمقارنات المتعددة حسب متغير سنوات الخبرة

المحور	سنوات الخبرة (I)	سنوات الخبرة (J)	الفرق بين المتوسطين (I–J)	الخطأ المعياري	القيمة الاحتمالية	القرار
مشكلات الطلبة المعلمين	أقل من 5 سنوات	5 وأقل من 10	2.183*	.426	.000	دال لصالح المشرفين ذوي الخبرة أقل من 5 سنوات
		10 فأكثر	2.443*	.495	.000	
مشكلات البيئة المدرسية	أقل من 5 سنوات	5 وأقل من 10	1.939*	.493	.004	
		10 فأكثر	2.343*	.573	.003	
مشكلات تنظيمية وإدارية	أقل من 5 سنوات	5 وأقل من 10	1.835*	.425	.002	
		10	2.497*	.494	.000	

		فأكثر				
الدرجة الكلية	أقل من 5 سنوات	5 وأقل من 10	1.986*	.426	.001	
		10 فأكثر	2.428*	.495	.000	

يلاحظ من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث على استبانة المشكلات التي تواجه مشرفي التربية العملية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة كما يلي:

- ✓ بين المشرفين ذوي الخبرة (أقل من 5 سنوات) والمشرفين ذوي الخبرة (5 وأقل من 10 سنوات) لصالح المشرفين ذوي الخبرة (أقل من 5 سنوات) ذوات المتوسط الحسابي الأكبر في جميع محاور الاستبانة والدرجة الكلية.
- ✓ بين المشرفين ذوي الخبرة (أقل من 5 سنوات) والمشرفين ذوي الخبرة (10 سنوات فأكثر) لصالح المشرفين ذوي الخبرة (أقل من 5 سنوات) ذوات المتوسط الحسابي الأكبر في جميع محاور الاستبانة والدرجة الكلية.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ المشرفين التربويين الذين يتمتعون بمستوى خبرة عالٍ وشخصية قوية لديهم القدرة على التعامل مع مشكلات بعينها وبالتالي التحكم والسيطرة على المواقف الإشكالية التي تعترضهم، وهم بهذا يتفوقون على المشرفين التربويين الذين لا يمتلكون حالياً خبرات متقدمة؛ وهذا ما يبين المتوسط الحسابي الأكبر لصالح المشرفين ذوي الخبرة (أقل من 5 سنوات) الذين تواجههم مشكلات أكبر من المشرفين الذين مستوى خبرتهم أعلى. تتفق النتيجة السابقة مع نتيجة

دراسة عدنان وآخرون (Adnan *et al.*, 2022) الذي يربط خبرة المشرفين بالشخصية التي يتمتعون بها؛ فالشخصية والإشراف الإداري والإشراف الأكاديمي، والتقييم التربوي والبحث والتطوير، كلها مؤشرات جيدة لفعالية المشرف. وبالتالي هذه القضايا تأتي من خلال الخبرة الطويلة. وما يؤكد ذلك اتفاق النتيجة الحالية مع نتيجة دراسة جلانز وهايمان (Glanz & Heimann, 2019) الذي ينظر إلى المشرف على أنه المحفز للمعلمين للحفاظ على صحتهم وسلامتهم وقدرتهم على الأداء في أي ظرف. تتشابه نتائج الفرضية الحالية مع نتائج دراسة تيسما (Tesema, 2014) التي وجدت أنّ نقص برامج التدريب ذات الصلة للمشرفين، وندرة المشرفين ذوي الخبرة في أنشطة الرقابة المدرسية.

نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها:

تنص هذه الفرضية على أنه "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث على استبانة المشكلات التي تواجه مشرفي التربية العملية تعزى لمتغير المؤهل العلمي**".

للتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لقياس الفروق المعنوية بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث على استبانة المشكلات التي تواجه مشرفي التربية العملية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، كما يوضح ذلك الجدول (13):

جدول (13) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث على استبانة المشكلات التي تواجه مشرفي التربية العملية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

محاور الاستبانة	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	القيمة الاحتمالية
المشكلات المرتبطة بمستوى الطلبة المعلمين	معهد وما دون	5	3.61	1.527	بين المجموعات	3.675	2	1.838	.986	.392
	إجازة جامعية	10	2.56	1.279	داخل المجموعات	33.558	18	1.864		
	دراسات عليا	6	2.90	1.379	المجموع	37.234	20			
المشكلات المرتبطة بالبيئة المدرسية	معهد وما دون	5	3.90	1.652	بين المجموعات	2.012	2	1.006	.503	.613
	إجازة جامعية	10	3.13	1.286	داخل المجموعات	36.022	18	2.001		
	دراسات عليا	6	3.50	1.430	المجموع	38.034	20			
مشكلات تنظيمية وإدارية	معهد وما دون	5	3.62	1.486	بين المجموعات	2.242	2	1.121	.630	.544
	إجازة جامعية	10	2.80	1.266	داخل المجموعات	32.016	18	1.779		
	دراسات عليا	6	3.08	1.324	المجموع	34.258	20			
الدرجة	معهد وما دون	5	3.71	1.544	بين المجموعات	2.581	2	1.290	.718	.501

الكلية	إجازة جامعية	10	2.83	1.250	داخل المجموعات	32.367	18	1.798		
	دراسات عليا	6	3.16	1.324	المجموع	34.948	20			

يتبين من الجدول السابق أن قيمة (F) غير دالة إحصائياً في جميع محاور الاستبانة والدرجة الكلية حيث كانت القيم الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة (0.05) المعتمد في البحث وبالتالي تقبل الفرضية الصفرية أي: **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث على استبانة المشكلات التي تواجه مشرفي التربية العملية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.**

وتُرجِعُ الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ المشكلات التي يعاني منها المشرفون لا ترتبط بشكل مطلق بالمؤهل العلمي الذي يمتلكه المشرف، لأنّ المشكلات قد تنشأ بطريقة أو بأخرى في الحياة العملية للمشرفين وبالتالي تكون أقرب إلى الجانب المهني والعملي لهم على أرض الواقع؛ وهذا ما يبين أنّ الشهادات أو المؤهلات العلمية التي يحصل عليها المشرف التربوي تم منحها له ضمن الجامعة كشهادة أكاديمية وهو امتياز جيد جداً. لكن الواقع العملي والتطبيقي يختلف أحياناً، والتعامل معه (أي للواقع) يؤدي إلى ظهور مشكلات جديدة لم تكن بالحسبان وخاصةً بالنسبة للمشرفين التربويين الذين يزاولون مهنتهم. وعليه، فإنّ مزاولة العمل المهني والالتزام به سيؤدي حتماً إلى ظهور مشكلات تختلف كلياً عما كان سابقاً في المرحلة الجامعية والحصول على المؤهل العلمي نتيجة تطور الظروف وظهور المتغيرات الحديثة. كما وتعزو الباحثة ذلك إلى طبيعة وبرنامج الخطة التدريسية والتدريب المناسب لجميع التخصصات. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع ما جاء في نتائج دراسة

جلانز وهايمان (Glanz & Heimann, 2019) الذي يرى أنّ جميع المشرفين يواجهون الآن صعوبة نتيجة لهذه الالتزامات. ودراسة (العنزي، 2015).

مقترحات البحث

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، يمكن تقديم المقترحات التالية:

1. ضرورة الاهتمام بدراسة الجوانب المالية من قبل إدارة التعليم وخاصة ما يتعلق منها بالحوافز المالية وذلك من خلال إقرار مزيداً من التشريعات والقوانين الدقيقة والمحددة للحوافز.

2. عقد دورات تدريبية لمشرفي التربية العملية لتمكين المشرفين من تقديم التوجيه والإرشاد للمعلمين للوصول إلى أعلى مستويات التعليم،

3. تشجيع الطلاب المعلمين على التواصل مع المشرفين عن طريق استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لمعرفة كل جديد وعمل مجموعات نقاش وحوار متعلقة بمواضيع التربية العملية.

4. العمل على إيجاد حل مناسب يخفف من الأعداد المتزايدة في الفصل الدراسي الواحد.

5. تزويد المدارس بمصادر تعلم وتجهيزات ومعدات رقمية مهمة لتدريس المنهاج وتسهل عملية التعليم والتعلم.

6. توفير وسائل النقل المناسبة والخاصة للمشرفين.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

أبو جادو، صالح محمد. (2001). *اتجاهات حديثة في التربية العملية*، الأونروا، معهد التربية، عمان، الأردن.

الخليفة، حسن جعفر. (2011). *مدخل إلى المناهج وطرق التدريس*. الرياض: مكتبة الرشد، الطبعة الخامسة.

الدسوقي، إبراهيم هاني. (2009). *الاتجاهات الحديثة في التربية العملية وأساليب تطويرها*، كلية التربية الرياضية، قنا، مصر.

الرشايدة، محمد صبيح. (2008). *التربية العملية بين النظرية والتطبيق* (ط. 1). عمان: دار يافا العلمية.

سليمان، نغم، وموسى، محمد. (2024). دور التربية العملية في تعميق مهارات الحوار لدى الطلبة المعلمين في كلية التربية – جامعة البعث من وجهة نظر المشرفين، *مجلة جامعة البعث، 46*(3)، 89–120.

سويسي، فوزية محمد. (2021). المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في كلية التربية جنزور–جامعة طرابلس، **المؤتمر العلمي الثالث لكلية التربية العجيلات والأول لقسمي التربية وعلم النفس واللغة العربية**، الجزء الثاني، 224–240

صبري، خولة شخشير، وأبو دقه، سناء إبراهيم. (2004). دراسة تقييمية لواقع التربية العملية في كليات التربية والجامعات الفلسطينية، *مجلة الجامعة الإسلامية – العلوم الإنسانية، 12*(1).

العاجز، فؤاد علي؛ وحلس، داود درويش. (2011). واقع التربية الميدانية بكلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة وسبل تحسينها، *مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)*، *19*(2)، 1–46.

العبد الله، فواز إبراهيم، وديب، طريم. (2011). مشكلات التربية العملية التي تواجه طلبة معلم الصف في جامعة البعث: دراسة ميدانية، *مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية*، *33*(17)، 261–288.

العنزي، سعود فرحان. (2015). المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في جامعة شقراء من وجهة نظر الطلبة المعلمين أنفسهم، *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*، العدد /23/، كلية التربية، جامعة شقراء، الأردن، 3–21.

قزح، إلهام أسعد. (2011). واقع الإشراف على التربية العملية من وجهة نظر المشرفين التربويين وطلبة دبلوم التأهيل التربوي "دراسة ميدانية في كلية التربية بجامعة دمشق"، *مجلة جامعة دمشق*، *27*، ملحق–2011، 359–388.

قنبر، إيمان تمام، ودرويش، رمضان محمد. (2024). التنبؤ بمستوى الميول البحثية وفق حاصل الذكاء الشخصي والاجتماعي "دراسة ميدانية على عينة من طلبة الكليات التطبيقية"، *مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية*، *40*(4)، 1–16.

كنعان، أحمد. (2000). *التربية العملية دليل المشرف والطالب*. كلية التربية. جامعة دمشق. سوريا.

نصر الله، عمر عبد الرحيم. (2001). *أساسيات في التربية العملية* (ط. 1)، عمان، الأردن، دار وائل للنشر والتوزيع.

يوسف، فادية. (2008). *التدريس المصغر، دليل التدريب الميداني الجزء الثاني* (ط. 2).

ثانياً: المراجع الأجنبية

Alazzam, N. M. A., & Mohammad, I. (2022). Challenges facing the educational supervision methods of the Ministry of Education in light of Saudi Vision 2030. *JETT*, *13*(4), 390-401.

Adnan, A., Sujiarto, H., Iriantara, Y., & Mulianai, Y. (2022). Management of Academic Supervision to Improve Teacher Performance at MTsN 3 and MTsN 4 Banjarmasin City. *International Journal of Educational Research & Social Sciences*, *3*(3), 1297-1306

Çevik, S., Yıldırım, S., & Zepeda, S. J. (2020). Leadership for socially-just supervision in K-12 schools in the context of the United States. *Multicultural Education Review*, *12*(4), 306-322

Coffey. H. (2010). They taughtme. The benefits of early community-

Feher, S. (2001). The Role of Educational Supervision in United States Public Schools from 1970 to 2000 Reflected in the supervision Literature, [Doctor Thesis] in Pennsylvania State University. Dissertation abstract.

Glanz, J., & Heimann, R. (2019). Encouraging reflective practice in educational supervision through action research and appreciative inquiry. The Wiley handbook of educational supervision, 353.

Hamde, E. N. A. (2019). The Reality of Educational Supervisors 'Practices for Supervisory Activities from the Point of View of the Public Schools Principals in Aqaba City- Jordan. *Modern Applied Science*, *13*(3), 1-46.

Haris, I., Naway, F., Pulukadang, W. T., Takeshita, H., & Ancho, I. V. (2018). School supervision practices in the indonesian education system; perspectives and challenges. *Journal of Social Studies Education Research, 9*(2), 366-387.

Hernandez, J. (2019). Going against the Grain: Reimagining the Role of High School Principals and Principal Supervisor as Adaptive Leaders. East Carolina University.

Kristiawan, M., Yuniarsih, Y., Fitria, H., & Refika, N. (2019). Supervisi pendidikan. Bandung: *Alfabeta*, *4*.

Mayudho, I., Prestiadi, D., & Imron, A. (2021, November). Educational Supervision in Improving Teacher Competence. In 7th International Conference on Education and Technology (ICET 2021), *Atlantis Press*, 105-108.

Mirfani, A. A. M., & Mirfani, A. M. (2019, December). The Challenge of Change for the School Supervisor Orientation Against the Impact of Industrial Revolution 4.0. In 5th International Conference on Education and Technology (ICET 2019), *Atlantis Press*, 491-494.

Saihu, S. (2020). The Urgency of Total Quality Management in Academic Supervision To Improve The Competency Of Teachers. Edukasi Islami: *Jurnal Pendidikan Islam*, *9*(02), 297-323.

Tesema, A. (2014). The practices and challenges of school-based supervision in government secondary schools of Kamashi Zone of Benishangul Gumuz Regional State (Doctoral dissertation, Jimma University).

الاستبانة

السادة مشرفي التربية العملية،

تحية طيبة وبعد...

تقوم الباحثة بإعداد بحث بعنوان "المشكلات التي يعاني منها مشرفي التربية العملية في قسم المناهج وطرائق التدريس في كلية التربية بجامعة حمص"، بهدف الكشف عن المشكلات التي تواجه مشرفي التربية العملية في قسم المناهج وطرائق التدريس في كلية التربية بجامعة حمص، ولتحقيق هدف البحث تم تصميم استبانة مكونة من (30) عبارة، والتي تتألف من قسمين:

- **القسم الأول:** يتعلق بالمعلومات العامة.
- **القسم الثاني:** يتعلق ببعض المجالات المرتبطة بالمشكلات التي يعاني منها مشرفي التربية العملية في قسم المناهج وطرائق التدريس في كلية التربية بجامعة حمص، من هذه المجالات: (مشكلات تتعلق بِمستوى الطلبة المعلمين، والبيئة المدرسية، ومشكلات تنظيمية وإدارية).

أرجو قراءة كل بند من بنود الاستبانة بتمعن والإجابة عنها بوضع إشارة (√) في المربع الذي يناسب رأيك، علماً أن المعلومات التي ستحصل عليها الباحثة لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرة لكم حسن تعاونكم

الباحثة

القسم الأول: معلومات عامة

- **الجنس:** ذكر□ أنثى□
- **المؤهل العلمي:** معهد وما دون□ إجازة جامعية□ دراسات عليا□
- **سنوات الخبرة:** أقل من 5 سنوات□ 5 وأقل من 10 سنوات□ 10 سنوات فأكثر□

القسم الثاني: الاستبانة

فيما يخص الجدول أدناه توجد العبارات المتعلقة بالمشكلات التي يمكن أن يعاني منها مشرفي التربية العملية في قسم المناهج وطرائق التدريس في كلية التربية بجامعة حمص، وقد صُنفت حسب المجالات التالية: مشكلات تتعلق بـِ (الطلبة المعلمين، والبيئة المدرسية، والمشكلات تنظيمية وإدارية).

العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
المجال الأول: مشكلات مرتبطة بمستوى الطلبة المعلمين					
1. تذمر مشرف التربية العملية من ضعف الكفاءة المهنية لدى بعض الطلبة المعلمين.					
2. ضعف التحصيل الدراسي والعلمي لدى بعض الطلبة المعلمين.					
3. تدني قدرة الطالب المعلم على مواكبة للتطور الرقمي والتكنولوجي.					
4. التقليدية في الأداء وعدم توظيف طرائق التدريس الحديثة أثناء شرح المحاضرات في الجامعة.					

5. ضعف حماس الطالب المعلم.					
6. ضعف أداء الطالب المعلم لانشغاله بأعمال أخرى بسبب الحاجة إلى تأمين المردود المادي.					
7. ضعف الدافعية للتدريس لدى بعض الطلبة المعلمين نتيجة كره المهنة.					
8. تدريس بعض الطلبة المعلمين لمواد بعيدة علمياً عن تخصصهم.					
9. رفض بعض الطلبة المعلمين لآراء المشرفين وملاحظاتهم.					
10. إهمال المشرف لتوضيح الإرشادات الخاصة بتطبيق برنامج التربية العملية للطلاب المعلمين.					
11. إهمال بعض الطلبة المعلمين لتنفيذ توجيهات المشرف.					
12. وجود طلاب معلمين يتمتعون بكفاءة علمية ومهنية وثقافية أعلى من كفاءة المشرف.					
13. سوء علاقة بعض المشرفين مع بعض الطلبة المعلمين؛ نتيجة شعور الطلبة بتعالي المشرفين عليهم.					
14. ضعف تواصل الطلبة المعلمين مع المشرفين حتى عند استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.					
ثانياً: مشكلات تتعلق بالبيئة المدرسية					
15. افتقار عدد من المدارس لشروط البيئة الصحية المناسبة.					
16. ارتفاع عدد الطلبة في الفصل الواحد.					
17. نقص مصادر التعلم اللازمة للمنهاج؛ لتسهيل عملية التعليم والتعلم من قبل الطلبة المعلمين.					

18. افتقار المدرسة إلى التجهيزات الأساسية مثل: (السبورة الذكية وغرفة الصحة المدرسية وغرفة الوسائل التعليمية وأجهزة الحاسب الآلي ومختبرات العلوم المساعدة في شرح دروس التربية العملية).					
19. ندرة الوسائل المساعدة لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.					
20. ضعف التعاون من قبل مديري المدارس التي ينبغي على الطلبة المعلمين تقديم دروسهم التدريبية فيها.					
ثالثاً: مشكلات تنظيمية وإدارية					
21. انعدام التنسيق بين المشرف والجامعة والمدرسة والطالب المعلم.					
22. قلة الدورات المتخصصة التي تعقدها الجامعة لمشرفي التربية العملية.					
23. ضعف تزويد مشرف التربية العملية بالأجهزة والأدوات التعليمية وأجهزة الحاسب الآلي وخدمة الإنترنت.					
24. إهمال المعنيين لدورهم في تشجيع المشرفين على مواكبة التكنولوجيا الحديثة وتطوير أدائهم.					
25. كثرة الأعباء الوظيفية الملقاة على عاتق المشرف.					
26. قلة توفر وسائل النقل من أماكن عمل المشرفين.					
27. نقص أعداد المدارس المتعاونة مقارنة بعدد الطلبة المعلمين.					
28.جهل إدارة المدرسة بالتعليمات ومتطلبات التربية العملية للطالب المعلم.					
29. طول المدة الزمنية لبرنامج التربية العملية.					
30. ضعف الأجور والتعويضات المادية المخصصة لمشرف التربية العملية.					